خطيتك فسل فقط فقال ادم الهي وسيدي ايها عبدانك من اولادي
لا يشرك بك شيا فاغفر له وايا عبد تكلم بما يريد غفرانك فاغفر له قال
فلما قالها ادم جعلت الارض والجبال والشجر تقول له يا ادم اقر الله
عينك وهنأك بتوبتك قال ثم امر الله ان يبعث بهولا الكلمات
الى حوي فذكرها ادم وحملتها الريح الى حوي فلما سمعتها استبشرت
ثم قالت هذه الكلمات لما سمع بهن وقد جعلها الله توبة لي
ورحمة وهو ارحم الراحمين قال فتكلمت بها وسجدت فكانت
توبتها فلما فرغ ادم من هذا الدعا في السجود قال له جبريل
ارفع راسك فرفعها فاذا هو بحجاب النور قد رفع وفتحت ابواب
السما ونودي بالتوبة والرضوان وقيل يا ادم ان الله قد قبل
توبتك قال فذهب ليقوم فلم يقدر لانه كان قد رسب في
الارض كعروق الشجر حتى اقتلعه جبريل كما تقتلع العروق
قال فصاح ادم صيحة عظيمة للالم الذي داخله وقال ماذا
تفعل الخطيبة فنظرت اليه الملايكة وقد تغير لونه ونحل
جسمه وذهب نوره وبهاوه وقد حضرت الدموع في وجنتيه
فقالت الملايكة يا ادم ما الذي نرى منك من تغير الحال بعد تلك
الزينة والجمال اين نور الجنان ابن لباس رضوان فقال ادم هذا
كله وعدي وعد بني هين قال انك لا تجوع فيها ولا تعرى
وانك لا تظما فيها ولا تضحى فعند ذلك قال جبريل للملايكة كفوا
عن

عن ادم ولا تعايروه بخطيبته فقد محى الله تعالى عنه ذنوبه
فعندها استغفرت الملايكة له قال ثم ضرب جبريل بجناحه فانفجرت
عين ماء معين لها رايحة كالمسك والكافور فاغتسل ادم من ذلك
الماء وهو يقول اللهم طهرني من خطيبتي واخرجني من كربتي قال
ثم كساه جبريل حلتين من سندس الجنة وبعثه الله تعالى ميكائيل
الى حوي فبشرها بالتوبة وكساها فلما عرفت قبول توبتها انطلقت
الى ساحل البحر فاغتسلت وجعلت تقول ان الله قد قبل توبتي
يا حوي فحتى الان تقوم جعلت تبكي شوقا الى ادم قال فكل قطرة
سقطت من دموعها في البحر انقلبت لؤلؤة ومرجانة قال فلما
اغتسلت انصرفت الى موضعها تنتظر ان ترى ادم وجعل ادم
يسال جبريل عن حوي فاخبره ان الله عز وجل قد قبل توبتها
وبشره بان الله يجمع بينهما في اشرف الاعياد واكرم البقاع واخبره
ان الله عز وجل امر ان يبني له بيتا يطوف به وينسج حوله وتودي
صلاته فيه كما رات الملايكة تفعل حول البيت المعمور وانه سيعرض
عليه ابليس هناك فيرجمه كما رجمته الملايكة حتى اقتنع من
السجود قال فعندها ضحك ادم واستبشر وتاب قايما وكان
راسه في تحت السما والهوي الاعلى وامر الله تعالى الملايكة
والحيوانات ان يتقربوا من ادم ويهنوه ويحيوه فاتته جميع
الحيوانات زمرة بعد زمرة حتى الذر والبعوضة يهنونه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)